

## 01- تأملات في سورة التوبه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كل نشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه ونلتجأ اليه ونعتزم به عز وجل. ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الله جل وعلا و منهم من يقول اذن لي ولا تفتني وقيل ان المقصود بذلك عبدالله بن ابي بن سلوب قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي بالقعود. وعدم الخروج الى غزوة تبوك. لئلا انفت - 00:00:30

تأتيبني الاصغر اي جم فقال الله جل وعلا ردا عليه الا في الفتنة سقطوا. نعم نعوذ بالله وقعوا في الفتنة بتخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسر في ركابه ولم يتبع سنته - 00:01:00

فهو في الفتنة ساقط لا محالة. نعوذ بالله. فنسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم باتباع السنة. وتعظيم كتاب والسنة يا كريم. وان جهنم لمحيطة بالكافرين. نعوذ بالله. جهنم محيط - 00:01:32

احاطة بالكافرين. فاذا كان الشيء محيطا بالشيء فكيف الخلاص من هذا الشيء المحيط اعوذ بالله فجهنم محيط بالكافرين ومعنى ذلك من كل الجهات. نعوذ بالله محيطا بهم احاطة كاملة. فننعاذه بالله من جهنم ومن الكافرين. ان تصبك - 00:01:52

حسنة تسؤهم هذا ديدن اهل النفاق واهل الالحاد. واصحاب الكفر ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل. وقد سمعت قبل ايام يسيرة في بعض الالداعات ان ما يحصل من امطار انما هذا استمطار - 00:02:22

نعم انما هذا استمطار وهذا كذب. هذا كذب. نعم. فهذا ديدن اهل النفاق للالحاد يشكرون الناس بربهم وبخالقهم جل وعلا. هذه اوروبا في العام الماضي قد وهم قد اعتادوا على كثرة المطر بخلاف نحن. نعم. ومع ذلك اين الاستمطار؟ لماذا لا - 00:02:58

يفعلون الاستمطار وهذه استراليا من قبل ايضا. كان هناك حرائق في الغابات بسبب ارتفاع الحرارة لماذا لم يصنعوا هذا الاستمطار؟ ولماذا هذه الاذاعة فقط هي التي عن ذلك نعم لماذا لا يتحدث عن ذلك غيرهم ومن ذلك اهل الشأن. فهم هؤلاء هذا ديدنهم. هذا ديدن - 00:03:28

اهل النفاق نعم ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل فلم نكن معكم ويتولوا وهم فرجون. قال الله عز وجل ردا عليهم قل - 00:04:00

كي يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. نعم وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا جل وعلا هو مولانا سبحانه وتعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وانظر الى - 00:04:22

هذا الجواب نعم الذي يدل على من قاله على ايمانه قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا جل وعلا ولن يصيّبنا منه الا كيل خير. جل وعلا. وهذا ابراهيم باشا عندما - 00:04:48

للدعوية جاء الى نجد الى ان وصل الى الدوعية قتل الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب. وكان عمره ثلاثة وثلاثين سنة رحمه الله فاراد ان يغطي والده فقال يا عجوز قتلنا ولدك قال لهم وقتلت مات - 00:05:08

فانظر الى هذا الجواب نعم وهذا توفيق من الله عز وجل. فقال له لو لم تقتلهم لمات. نعم. قل لن يصيّبنا الا كما كتب الله لنا هو مولانا جل وعلا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فنسأله عز وجل ان - 00:05:31

ارزقنا واياكم حسن التوكل عليه. قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين اما نصب واما ماذا؟ شهادة. فسمى الله عز وجل ذلك بالحسينين. الشهادة او النصر ونحن نتربيص بكم اهل الایمان - 00:05:51

يتربصون بكم يا اهل النفاق والكفر ونحن نتربص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بآيديينا. اما عقوبات من الله او عقوبات لا تكون عن طريق آيديينا وذلك بالانتصار عليكم في مواطن الجهاد وساحات القتال - [00:06:16](#) فتربصوا انا معكم متربصون انتظروا ان معكم متتظرون. قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم لما انكم كنتم قوما فاسقين وفاسقين هنا كافرين. وما منهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله. اذا فاسقين التي تقدمت - [00:06:42](#) ذلك انهم فاسقين فسقا اكبر وهو الكفر. ولذا قال تعالى الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى نعوذ بالله نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاقبال على - [00:07:12](#)

الصلوات والطاعات يا كريم يا رب العرش العظيم ولا ينفقون الا وهم كارهون. نعم لا ينفقون لله وانما ينفقون وهم تابهون لا يربidon النفقة في سبيل الله. نعم. وقد قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي - [00:07:31](#) لترضى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم البعض يقول ان نكون مثل اوروبا. يعني مثل اوروبا في الكفر وفي الخنا والزنا والشر والفساد نعم والتخليص ان الله ثالث ثلاثة اعوذ بالله - [00:07:57](#) فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يربيد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا نعم يعني هذه النعم لا تكون نعم لهم بل تكون عذاب عليهم وترزق انفسهم وهم كافرون نعوذ بالله من ذلك هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:19](#)